

حمدي شفيق : الفيلم الهندي الكبير اغتيال وزير الداخلية!



الخميس 5 سبتمبر 2013 12:09 م

نافذة مصر

استطاع مبارك أن يحكم مصر ثلاثين عاماً بقانون الطوارئ... ولم يكن الأمر يكلفه أكثر من حادث (مفتعل) قبيل موعد تجديد العمل بالطوارئ مباشرة. وسوف يسير تلاميذ المخلوع على ذات الدرب، بافتعال و تدبير عمليات (مهروشة) بين الحين و الحين، لمد العمل بالطوارئ ، و تبرير استمرار البطش بالخصوم السياسيين إلى ما شاء الله ،تحت ستار مكافحة الإرهاب و الكباب!! و من سوء حظهم أن الشعب المصرى الذكى لا تنطلى عليه هذه (الأفلام الهندية) سيئة التأليف و الأداء و الاخراج !! فمثلاً : من المعروف للقاصى و الدانى أن منزل وزير الداخلية يشبه ثكنة عسكرية ،تحيط بها جحافل الحراسة من كل جانب ،وتُغلق الشوارع المؤدية إليه بعدة حواجز عاتية...فمن هذا المخبول الذى سيفجّر فى الذهاب الى هناك لإلقاء قنبلة أو زرعها وسط كل هذه الحشود الأمنية الهائلة؟! اللهم إلا إذا كان (عنترة بن شدّاد)قد بُعث من قبره !! و لأن الكذب حباله قصيرة و(مالوش رجلين) تضاربت أقوال (الفشّارين)..فهنالك من زعم أن الحادث ناتج عن القاء قنبلة من أعلى العمارة المواجهة لبيت الوزير ،و قال آخرون :بل هى سيارة مفخّخة ،و فى رواية ثالثة أنها عبوة ناسفة تم زرعها فى مسار موكب الوزير !! ثم يشاء السميع العليم أن كل الضحايا و المصابين فى معظم هذه (التمثيليةات) من الجنود المساكين ،و كأن السادة الضباط محبّون من عين الحسود و (ضد الماء و الكسر)!!! و كذلك يبدو أن فضيلة العارف بالله الوزير محمد بن ابراهيم - قدّس الله سرّه -من المكشوف عنهم الحجاب،فقد صرّح منذ أيام قلائل بأنه من المستهدفين؟! و ها قد أنقذ الله هذا الوزير (البركة) !!..و بصرف النظر عن (فيلم اليوم) فقد كتبت من قبل ، محدّراً وزير الداخلية ،و أحدّره اليوم مرّة أخرى ،لأنه ليس فى كل مرّة ستسلم الجرّة!! فسوف يتخذون منه (كبش فداء) بعد أن ينتهى دوره .و سيفعلون هذا به لتهدئة الشعب... و يبدو أنهم لن يكتفوا بعزله ؟، فقد يُحاكم مثل العادلى ، أو يسكتونه الى الابد حتى لا يتكلم ،و يكشف المستور ،و أيضاً لكى يلصقوا به وحده جرائم الابادة الجماعية ..و تكون كذلك فرصة لتصفية و اعتقال المزيد من رافضى الانقلاب على ذمة قضية اغتيال وزير الداخلية !!..و هكذا يضرّبون عدة عصافير بحجر واحد .. و على طريقة حبيبي مرسى : (الألعاب القذرة موجودة .. و الماتش لسه طويل ..و الأيام السوددة جاية كثير) !!!